دراسة العلاقة بين الإسكان والحركة في المنطقة المركزية بالمدينة المنورة

إعداد

أ.د. أحمد البدوي طه عبدالمجيد

معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج

الملخص

تعمل الجهات المسئولة مشكورة في المدينة المنورة على زيادة الطاقة الاستيعابية لسكن ضيوف الرحمن. ومن هذا المنطلق فقد تم وما يزال يتم تطوير المنطقة المركزية. ويشمل ذلك بناء العديد من المباني السكنية العالية وترك شوارع بينها لحركة قاصدي المسجد النبوي.

ويركز البحث الحالي على دراسة مدى ملائمة عروض الشوارع المتروكة بين المباني السكنية للحركة. ولا يغيب عن الذهن أن هذه الحركة لا تقتصر على حركة الحجاج فقط وإنما تصاحب بحركة الحافلات والتي تأتي لنقل الحجاج إلى مواقع سكنهم في المدينة أو من مواقع سكنهم إلى خارج المدينة المنورة. ومن الملاحظ أن هناك إعاقة من وجود مثل هذه الحافلات لحركة المشاة كل عام. وقد تم تحديد منطقة الدراسة لتشمل الجزء الشمالي من المنطقة المركزية فقط نظراً لكبر حجم المنطقة المركزية والتكاليف المصاحبة لعمل مثل هذه الدراسة.

وقد شملت منهجية هذه الدراسة تحديد الطاقة الاستيعابية الحالية للسكن بالإضافة إلى تلك الأراضي التي تحت التنفيذ والتصميم للسكن. كما تم حصر المشاة خلال فترة الحج على عينة من الشوارع المختارة بين البلوكات السكنية. وسيعرض البحث المقدم النتائج والتوصيات التي تم التوصل إليها .